

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[70] ا صلى ا عليه وآله خجل قال: مشى على رجل واحدة إعظاما " منه لرسول ا صلى ا عليه وآله فقبل رسول ا صلى ا عليه وآله بين عينيه وأعطاه وامرأته اسماء من غنائم خيبر وقال اشبهت خلقي وخلقي. وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول ا خير الناس حمزة وجعفر وعلى " ع ". وروى السبعي قال سمعت عبد ا بن جعفر يقول كنت إذا سئلت عمى عليا " ع " شيئا " فمئني أقول له بحق جعفر فيعطيني، وأخرج ابن بابويه في اماليه عن جابر عن ابي جعفر الباقر " ع " قال: أوحى ا تعالى إلى رسول ا صلى ا عليه وآله انى أشكر لجعفر بن ابي طالب " ع " اربع خصال فدعاه النبي صلى ا عليه وآله فاخبره فقال لولا ان ا تبارك وتعالى أخبرك ما أخبرتك ما شربت خمرا " قط لأنى لو شربتها زال عقلي وما كذبت قط لأن الكذب ينقص المروة وما زنت قط لأنى خفت انى إذا عملت عمل بي وما عبدت صنما قط لأنى علمت انه لا يضر ولا ينفع فضرب النبي صلى ا عليه وآله على عاتقه وقال حق ا تعالى ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة. قال المؤلف: قد تقدم في ترجمة حمزة " ع " وجه ذكرنا لجعفر (رض) في طبقات الشيعة فلا حاجة بنا إلى اعادته هنا. قال الزمخشري: في ربيع الأبرار كان جعفرا " أشبه الناس برسول ا صلى ا عليه وآله خلقا " وخلقنا " وكان الرجل يرى جعفر فيقول السلام عليك يا رسول ا يظنه إياه فيقول لست برسول ا أنا جعفر، وروى عن على بن يونس المدنى قال كنت مع مالك فإذا سفيان بن عيينة بالباب يستأذن قال مالك رجل صاحب شيبة ادخلوه فدخل فقال السلام عليكم ورحمة ا وبركاته فردوا عليه السلام ثم قال السلام سلامان خاص وعام ثم قال السلام عليك يا ابا عبد ا ورحمة ا وبركاته قال مالك وعليك السلام يا ابا محمد ورحمة ا وبركاته فصافحه مالك ثم قال يا ابا محمد لولا انها بدعة لعانقناك فقال سفيان بن عيينة
